

■ وجيرا ابراهيم جبرا - ألا ترى أنه نجح في النقد والشعر والترجمة والرواية؟

□ بالنسبة لي اعتقد أن أعماله الروائية هي أفضل ما عنده أما هواياته الأخرى فهي هوايات ثانوية لا تضيف إلى موهبته الروائية شيئاً. وبالرغم من الرصانة التي نلمحها في بعض كتاباته النقدية لكنني اعتقد أنها كتابات مجاملة أكثر مما هي كتابات نقدية، بالرغم من الطابع النقدي الذي يظهر على سطحها.

■ هل حاولت أن تدخل القصيدة إلى مختبرك الذهني لتصفيتها من الشوائب أو لتقويمها وتقويتها؟

□ كلا. . لم أفعل ذلك.

■ هل لديك وقت معين للكتابة - أم أنك تكتب وقت ما تشاء؟

□ لا. . ليس لدي وقت معين للكتابة.

■ أكثر الكتاب في العالم لديهم وقت معين للكتابة لا يخرجون عنه أبداً؟

□ الروائيون وحدهم يفعلون هذا وكذلك النقاد - أما الشاعر فلا يستطيع أن يقسر نفسه ويدفعها إلى كتابة القصيدة.

■ ما هي عاداتك الخاصة في الكتابة؟

□ عدم الاستعجال، وترك نفسي على سجيتها إلى أن تتضح معالم الرؤيا وأتوقف كثيراً عند البيت الأول، لأنه مفتاح القصيدة فمن خلاله أدخل إلى عالم القصيدة. . ومن خلاله ادرك أسرار الكتابة.

■ إذن أنت استطعت أن تدرك اسرار القصيدة؟

□ لو كان الأمر هكذا لأدركها شاعر قبل الف عام واكتفينا نحن بقراءته.

■ الاجواء التي تخيم عليك لحظة الكتابة؟

□ ليس هناك طقس معين في الكتابة فعندما أبدأ بالكتابة لا أصغي لأحد ولا أجيب عن سؤال ولا أتوخى العزلة أو الهدوء بل أقول لضوضاء العالم الخارجي ابتعدي عني فأنا أكتب قصيدة جديدة، وهكذا فإن حواسي تمتثل لأمري ولا تعود ترى أو تسمع حتى لو كنت في قلب الضوضاء والضجيج فليست الكتابة محاولة